

32 - شرح كتاب التوحيد - قناة المجد - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين ثم اما بعد مشاهدينا الكرام نحييكم بتحية الاسلام الخالدة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:02

اهلا ومرحبا بكم في الاكاديمية العلمية وفي هذا الدرس المبارك شرح كتاب التوحيد للامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى. باسمكم جميعا نرحب بشيخنا كريم الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر عضو هيئة التدريس بالجامعات الاسلامية بالمدينة النبوية نرحب بشيخنا اجمل ترحيب فاهلا ومرحبا بكم فضيلة - 00:00:16

الشيخ حيامكم الله اهلا وسهلا ومرحبا بكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. امتد ترتيبنا كذلك عاطل الى الاخوة الدارسين والدارسات في موقع الاكاديمية الاسلامية المفتوحة. ونرحب بالاخوة الكرام الذين حضروا معنا هنا في الاستوديو مشاهدينا الكرام دائما وابدا يسعدنا في هذا الدرس المبارك والذي يليه بعد صلاة العشاء باذن الله ان نستقبل - 00:00:36

واتصالاتكم على هواتف البرنامج التي تظهر امامكم تباعا وعلى موقع الاكاديمية اسلام اكاديميي دفعت والتي خصصت بمشيئة الله لمراجعة ما تم دراسته في كتاب التوحيد. نبدأ معشيخنا الكريم ليستفتح هذا الدرس المبارك. فتفضل ياشيخ انا مشكورا ماجورا - 00:01:02

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه وننعوا بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:01:23

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وواشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه به اجمعين اما بعد معاشر الاخوة الكرام كان اخر باب - 00:01:39

اخذناه في دراستنا لهذا الكتاب المبارك كتاب التوحيد هو باب ما جاء ان بعض هذه الامة تعبد الاوثان او يعبد الاوثان والمؤلف رحمة الله بين في هذا الباب بالشاهد الواضح والدلائل البينة من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ما يدل على ذلك ويشهد - 00:01:58

ده وكان اخر حديث مر معنا في هذا الباب المبارك هو حديث ثوبان رضي الله عنه هو حديث عظيم اشتمل على فوائد جليلة ودلائل عظيمة وكان لضيق وقتنا في درسنا الماضي لم يتسع لنا الوقوف مع هذا الحديث ومع دلالاته العظيمة - 00:02:25
بركة ولعلنا اه نبدأ اه درسنا هذا بمراجعة لهذا الحديث والوقوف مع بعض فوائده ودلائله ثم بعد ذلك يكون ما بقي من الوقت وكذلك وقت الحلقة القادمة لمراجعة اه اه ما مضى في هذا الكتاب من اوله الى باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان - 00:02:52
ونستمع الان مرة ثانية لحديث ثوبان رضي الله عنه احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:21

ان الله زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومجاريها وان امتى سيلبلغ ملكها وان امتى سيلبلغ ملكها ما زوى لي منها. واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة عامة. والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم. فيستريح بيضتهم - 00:03:36
وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة عامة والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستريحوا بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها - 00:04:01

حتى يكون حتى يكون بعضهم يهلك بعضا. ويسبى بعضهم بعضا. ورواه البرقاني في صحيحه وزاد. وانما اخاف على امتى الائمة

المضلين. واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة. ولا تقوم الساعة حتى يلحق - 00:04:21

وحي من امتي بالشركين وحتى تعبد فنام من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثة كلهم يزعم انهنبي خاتم النبيين لا 00:04:41نبي بعدي. ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة. لا يضرهم من خذلهم -

حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى هذا الحديث العظيم المبارك الذي ساقه المصنف رحمه الله بتمامه فاورد منه ما رواه مسلم في 00:05:05صحيحه وما زاده البرقاني رحمه الله في جامعه المسند -

والبرقاني رحمه الله له جامع جمع فيه ما في الصحيحين وزاد احاديث صحاح ثابتة وهذا الحديث الذي هو بهذه الزيادة زيادة 00:05:30البرقاني رحمه الله. يقال البرقاني بفتح الباء وايضا يقال بالكسر البرقاني -

وهو الامام ابو بكر محمد الخوارزمي الشافعي رحمه الله هو امام ثبت ثقة وهذه الزيادة التي عند البرقاني هي موجودة في سنن ابي 00:05:52داود وسنن ابن ماجة وفي مصادر حديثية اخرى -

آآآآ هذا الحديث حديث جامع وحقيقة عندما نتأمل هذا الحديث نجد انه جمع امورا عديدة جمع آآ امورا مخيفة اخبر النبي 00:06:13عليه الصلوة والسلام انها ستقع وذكر صلی الله عليه وسلم وهو الذي لا ينطق عن الهوى انهاستقع -

ذكر امورا مخيفة تدعو الى الخوف والحدر والحبطة من هذه الامور التي ذكر النبي صلی الله عليه وسلم ووقوعها على سبيل التحذير 00:06:40والنصح للامة حتى لا يكون الانسان مع هؤلاء الهاكين او هؤلاء المخذولين او هؤلاء المفارقين -

لهدي النبي الكريم عليه الصلوة والسلام ايضا ذكر في الحديث ما هو من ايات نبوته؟ عليه الصلوة والسلام ودلالات صدقه صلی الله 00:07:04عليه وسلم فاخبر عن امور مغيبة كثيرة في هذا الحديث -

ووقدت وطبقا لما اخبر صلی الله عليه وسلم فاخبر عن امور ستقع ووقدت كما اخبر بها عليه الصلوة والسلام فهذا من شواهد نبوته 00:07:24ودلالات رسالته وصدقه عليه الصلوة والسلام وانه لا ينطق عن عن الهوى. فالحديث فيه جمل عديدة هي داخلة فيما يسمى بدلائل النبوة -

ودلائل النبوة له اه كتب مفردة ومصنفات خاصة كتبها اهل العلم في هذا المجال ايضا الحديث فيه مبشرات ارشد اليها 00:07:53صلوات الله وسلامه عليه مبشرات بالخير وبالعز وبالنصر -

وبقاء الدين وبحفظ الله تبارك وتعالى له ولهله وهذا ايضا من الامور العظيمة المهمة التي اشتمل عليها الحديث ايضا من الامور 00:08:14العظيمة التي اشتمل عليها هذا الحديث المبارك بيان النبي عليه الصلوة والسلام لاسباب المفظية الى الهاك -

والمؤدية الى الهاك. فذكر امورا آآ تفظي بالناس الى الهاك ومن ذلك رفع السيف ومن ذلك ايضا الائمة المضلين ومن ذلك ان ان 00:08:38يتسلط المسلمين بعضهم على بعض يقتل بعضهم بعضا ويسب بعضهم بعضا هذا كله من اسباب -

الهاك ولا خير فيه ولا خير في ذلك الا الضرر على الاسلام والظفر على على المسلمين فهذه امور عديدة ومهمة اشتمل عليها هذا 00:09:05ال الحديث المبارك العظيم وبودي لو نقف وقفه مختصرة -

مع جمل اه الحديث اه جملة آآ اشير آآ من خالها الى المعاني والدلالات العظيمة المباركة التي اشتمل عليها هذا الحديث ولعل 00:09:28ايضا لا نطيل في ذلك ان شاء الله. احسن الله اليكم -

ولمسلم ام ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ان الله زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها لمسلم عن 00:09:47ثوبان هو الصحابي الجليل مولى النبي الكريم صلی الله عليه وسلم -

يروي هذا الحديث العظيم المبارك عنا رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ان الله زوى لي الارض وان ملك امتي سيبلغ نعم سibilع 00:10:06قدر فرأيت مشارقها ومغاربها. ايه. وان امتي -

نعم وان امتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها او ما زوى لي منها بالبناء الى الفاعل والبناء للمفعول وهنا لاحظ الاية العظيمة من ايات الله 00:10:25الدالة على قدرة الله سبحانه وتعالى زوى له الارض -

زوى له الارض ومعنى الزوى له الارض اي جمع له اطرافها فرأى وهو عليه الصلوة والسلام في مقامه وفي مكانه رأى مشارق الارض

ومغاربها يعني رأي نهاية المشرق وهو نهاية المغرب رأي ببلاد السند والهند وتلك المناطق وما وراء النهر - 00:10:42

ورأى ايضاً المغرب وتلك المناطق فرأها وهو في مكانه عليه الصلاة والسلام وهذا من كمال قدرة الله. ونحن عندما نقرأ هذا الحديث وامثاله نقول إن الله على كل شيء قادر - 00:11:06

وامثاله نقول ان الله على كل شيء قادر - 00:11:06

ما نقول كيف وهل هذا يمكن وهل هذا وانما نقول ان الله على كل شيء قادر. تبارك وتعالى قال ان الله زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها يعني رأى نهاية المشرق ونهاية المغرب وهو في مقامه عليه الصلاة والسلام - 00:11:21

ومغاربها يعني راي نهاية المشرق ونهاية المغرب وهو في مقامه عليه الصلاة والسلام - 00:11:21

قال وان ملك امتي سيببلغ ما زوي لي منها او ما زوى اي الله آلي منها وهذا فيه اية من ايات النبوة لأن ملك الامة امتد بشكل واسع وكبير في هاتين الجهاتين - 00:11:42

وَكَبِيرٌ فِي هَاتِيْنِ الْجَهَتِيْنِ - 00:11:42

زويتا للنبي عليه الصلاة والسلام حيث رأى المشرق ورأى المغرب - 00:12:04

زویتا للنبی علیه الصلاة والسلام حيث رأی المشرق ورأی المغرب - 00:12:04

فهنا ايتان الاية الاولى اه اه ان الله زوى له الارض اي جمع له اطرافها فرأى المشارق والمغارب والآية الثانية اخباره عليه الصلاة والسلام ان ملك امته سيبلغ مازوي له منها - 00:12:24

والسلام ان ملک امته سیبلغ مازوی له منها - 00:12:24

سأله ربى لامتي قال اعطيت الكنزين الاحمر والابيض - 00:12:41

سالت ربي لامتي قال اعطيت الكنزين الاحمر والابيض - 00:12:41

الاحمر اي الذهب والابيض اي الفضة وهو هنا عليه الصلاة والسلام يشير الى كنوز الفرس والروم كنوز كسرى وقيصر وقيل ان كنوز كسرى هي الفضة والجوهر والاشياء البيضاء - 00:13:02

ثروز دسری هي الفصه والجوهر والأشياء البيط - ٠٠:١٣:٥٤

هو الغالب ووقيل العكس قيل عكس ذلك على كل حال المراد الذهب والفضة كنوز قيصر - 00:13:22

هو العالب ووقيل العكس قيل عكس ذلك على كل حال المراد الذهب والمحصه كثور فيصر - ٥٥:١٣:٤٤

وكسرى وقد جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم اقسم ان كنوزهم ستنفق في سبيل الله فهذا امر اخبر به عليه الصلاة والسلام قبل ان يقع وقد وقع طبقا لما اخبر - 00:13:50

الصناه وأسلام قبل ان يقع وقد وقع طبقا لما اخبر - 00:15:30

صلى الله عليه وسلم نعم واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة عامة - 00:14:07

صلى الله عليه وسلم نعم واي سات ربى لاهى الا يهلكها بسنه عامه

عامة لسنة عامة وفي بعض النسخ بسنة بعامة بزيادة الباء وهو كذلك في في صحيح مسلم - 00:14:27

عامة سند عامة وهي بعض المصح بسند بعده بريده ابناء وهو سند في في صحيح مسلم

والمراد بالسنة الجد وفي الحديث اللهم اجعلها عليهم سنين - 00:14:49

وَأَنْزَلَهُمْ مِنْ فَلَقٍ وَأَنْزَلَهُمْ مِنْ فَلَقٍ وَأَنْزَلَهُمْ مِنْ فَلَقٍ

وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا الْعَشَبُ وَلَا الْمَاءَ اهْلَكَ النَّاسَ - 00:15:09

ولم يكن فيها العشب ولا الماء اهلك الناس - 00:15:09

سنة اي جذب وقطع عام اي شامل للجميع - 00:15:27

سنة اي جذب وقط عالم اي شامل للجميع - 00:15:27

الديار اما قحط عام وجذب عام - 00:15:46

بھیت یہت اسستمبوں کی مل اسٹارسٹم و جمیع دی رسم تھہدا ڈی یتھوں

نعم والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم. والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم. يعني عدو من من الكفار فيستبيح بيضته الا
واحتجوا ان يهلكها بحسب عادة اي بفتحه عام وجذب عام **00.10.00**

لا يكون يعني قد يتسلط الكفار مثل ما قلنا في اه الجدب والسنة قد يتسلط الكفار على بعض الديار وقد يكون منهم يعني اه اهلاك بعض المسلمين في بعض الديار بعض ديار الاسلام. اما تسلط من الكفار على عموم ديار المسلمين - 00:16:42
وقضاء وقضاء على المسلمين كلهم هذا لا يكون وهذا هذا من المبشرات ببقاء الدين وعز الدين ونصر الاسلام والمسلمين هذا من المبشرات العظيمة التي اخبر بها صلوات الله وسلامه عليه فدعا الله والله جل وعلا - 00:17:02

اجاب سؤله واعطاه طلبه. نعم. وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. وان وان ربي قال يا محمد وهذا فيه فيه الاستجابة للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:24

فيما سأل؟ قال اني قضيت قضاء لا يرد والقضاء اذا اطلق في النصوص نصوص الكتاب والسنة تارة يراد به القضاء الكوني وتارة يراد به القضاء الشرعي الديني فمثلا قول الله سبحانه وتعالى وقضى ربك - 00:17:40
الا تعبدوا الا اياته. القضاء هنا شرع ديني القضاء اي شرع ووصفى وامر اما قوله تعالى فظاظهن سبع سماوات هذا القضاء قضاء كوني والمراد بالقضاء هنا في الحديث واني اذا قضيت قضاء لا يرد المراد القضاء الكوني يعني اذا قضى الله سبحانه وتعالى بشيء - 00:18:00

واراده كونا وقدرا قال للشيعه كن يكون. لا راد لما قضاه سبحانه وتعالى. نعم واني اعطيتك لامتك الا اهلكم بسنة عامة هذا الاستجابة اعطاه يعني اعطى النبي عليه الصلاة والسلام هذا السؤول وهذا الطلب الا يهلكم بسنة عامة يعني جذب عام يهلك الجميع - 00:18:24

وكما قلنا فيما سبق لا ينفي ان يكون هناك سنة او جذب في في بعض الديار آآ دون بعث هذا قد يكون لكن سنة عامة شاملة للجميع هذا لا يكون الله اعطى نبيه صلى الله عليه وسلم هذا السؤال نعم - 00:18:47

والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيحوا بيضتهم. يعني لا يسلط عليهم عدو من الكفار فيستبيح بيضة المسلمين بمعنى ان انه يهلك المسلمين عن اخرهم فلا يبقي لهم باقي هذا لا يكون - 00:19:07

هذا لا يكون نعم. ولو اجتمع عليهم من باقطارها وانظر هذا الظمان من رب العالمين سبحانه وتعالى ولو اجتمع عليهم من باقطاره يعني لو كان الكفر يدا واحدة وتكلتفوا وتساندوا وتعاضدوا واتفقوا على - 00:19:26

اه القضاء على المسلمين عن اخرهم هذا لا يكون ابدا بل الاسلام باقي وسيأتي معنا في تمام هذا الحديث من المبشرات العظيمة قوله عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتى على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم - 00:19:46

نعم حتى يكون بعضهم حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسببي بعضهم بعضا. يعني يكون بأسمائهم بينهم اه يكون بأسم المسلمين بينهم. يتسلط بعضهم على بعض ويسببي بعضهم بعضا ويهلك بعضهم بعضا - 00:20:05

فهذا الذي فيه الضرر والخطورة والهلاك على على المسلمين ان يتسلط بعضهم على بعض ويبيغي بعضهم على بعض واكثر ما تكون هذه الافعال عبر التاريخ من البغاة الذين يقتلون اهل الاسلام - 00:20:23

كما اخبر بذلك عليه الصلاة والسلام ويدعون اهل الاوثان فتجده يستميت وويريق دم نفسه في سبيل القضاء على المسلمين ومقدراتهم وممتلكاتهم واموالهم ويعد نفسه في سبيل الله. واوائل هؤلاء اه عبد الرحمن ابن ملجم قتل علي بن ابي طالب وهو مبشر بالجنة من خيار الصحابة قتله وهو يتلو - 00:20:44

اه قول الله تعالى ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله ويسمون انفسهم الشراة يعني شرى نفسه ابتغاء مرضاة الله يشري نفسه ابتغاء مرضات الله بماذا؟ بقتل المسلمين وتدمير ممتلكات المسلمين الاضرار بال المسلمين واذهاق الارواح بديار المسلمين - 00:21:13

وهو يعد نفسه في سبيل الله وانه شرى نفسه في في سبيل الله وطلب مرضاته ولهذا يعد نفسه مجاهدا يعد نفسه في في نصر وفي عز فهذا الذي اه خافه النبي عليه الصلاة والسلام على على الامة وهو من اسباب الهلاكة ومن اسباب الخطر - 00:21:36
على المسلمين عندما يتسلط بعض المسلمين على على المسلمين قتلا وتخريبا ودميرا وايذاء نعم ورواه البرقاني في صحيحه وزاد

وانما اخاف على امتي الائمة المضللين آآ رواه البرقاني وزاد آآ انما زاد يعني فيما رواه - 00:22:00

اه انما اخاف على امتي الائمة المضللين. وهذه الزيادة الى اخره هي زيادة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكما قلت هي موجودة في سنن ابن ماجة وسنن أبي داود ومصادر أخرى - 00:22:24

آآ خرجت هذا الحديث قال انما اخاف على امتي الائمة المضللين وانظر تعبير النبي عليه الصلاة والسلام هنا بقوله انما وانما تأتي في الغالب يراد به الحصر وهذا يدل على شدة خطورة الائمة - 00:22:39

آآ المضللين الائمة المضللين ائمة الضلال وهذا يتناول القادة المفسدين ويتناول العلماء المضللين وكل من يعني كان بيده امامه او امرة او او زعامة او نحو ذلك يكون مظلا - 00:22:58

مضيقاً لدين الناس ملحاً للناس الاضرار في في دينهم فهذا كله داخل قال انما اخاف على امتي الائمة المضللين وكذلك العلماء العلماء ائمة اه اه فالعلماء والدعاة اذا كانوا دعاة ظلالة فهؤلاء من اخطر ما يكون على المجتمع. لأن المجتمع - 00:23:20

اذا وثق بانسان واطمأن لعلمه وكان هذا الانسان مفسداً يا صاحب ضلال وصاحب اهواء فانه من اخطر ما يكون على الناس في افساد عقائدهم؟ وكم كان اه من فساد - 00:23:45

وضياع للدين ووقوع في البدع والضلالات والشركيات بسبب الائمة المضللين الذين خافهم النبي عليه الصلاة والسلام. بل بلغت الجرأة بعضهم ما اشرت اليه في في درسنا الماظي ان يكذب احاديث على النبي عليه الصلاة والسلام لاجل - 00:24:02

ترويج الشرك وترويج الباطل وترويج الظلال. مثل ما يقول بعضهم اذا اعيتكم الامر يعني ضاقت عليكم السبيل ولم تجدوا ملجاً ولم تجدوا مفراً فعليكم باهل القبور ينسبون هذا للنبي عليه الصلاة والسلام. العامي الجاهل اذا سمع هذا الحديث من رجل - 00:24:22

وعليه عمامة وعليه هيئة العلم والدعاة وكذا اذا سمع من هذا الحديث تهافت العوام على القبور زرافات ووحدانا يستغثثون باهلها ويستنجدون بالمقبورين ويقعون في الشرك الصراح فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يخاف على - 00:24:44

امته الائمة المضللين خوفاً شديداً ولهذا قال انما اخاف على امتي الائمة المضللين احسن الله اليكم. واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة. وهذا ايضاً مما يخافه النبي عليه الصلاة والسلام على امته السيف رفع - 00:25:04

السيف هذا من اخطر ما يكون ان يرفع السيف على اهل الاسلام واحبر انه اذا رفع لا لم لم ايش؟ لم واذا وقع عليهم السيف لم يرفع واذا وقع عليهم لم يرفع الى يوم القيمة اذا وقع - 00:25:22

السيف سل السييف لم يرفع الى يوم القيمة يعني استمر مرفوعاً مشهراً الى يوم القيمة وهذا الذي اخبر به عليه الصلاة والسلام وقع طبقاً لما اخبر. لما سل السييف وقتل به الخليفة - 00:25:42

راشد عثمان بن عفان رضي الله عنه لم يرفع الى يوم القيمة استمر لكنه يقل في مناطق ويزيد في مناطق يقل في وقت ويزيد في وقت لكنه لم يرفع بل هو باقي - 00:26:00

كما اخبر بذلك عليه الصلاة والسلام وهذا يدل على خطورة بذر الفتنة وبذر الشر وايجاد الشر بين الناس. وان من بدأ فله كفل مما يكون بعده من شرور واحطارات واضرار تلحق المسلمين - 00:26:15

ليه؟ لانه شق آآ شق العصا وسن سنة الضلاله واحيا في الناس الباطل فهذا فيه ما فيه من الخطورة وقد قال عليه الصلاة والسلام من سن في الاسلام سنة سيئة فعليه - 00:26:36

وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة نعم. ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركين الجملة الاولى لاحظ معنـآ اذا اذا وقع السيف لم يرفع الى يوم القيمة. اذا وقع السيف يعني على رقاب المسلمين بابدي المنتسبين للإسلام - 00:26:53

انت تعجب غاية العجب من اقوام هذا شأنهم وهذا تفكيرهم يسل السيف لا يزهق به روح مسلم بل يزهق به روح خيار المسلمين يعني تأمل معنـآ وتعجب في زمن عثمان خليفة راشد - 00:27:17

وشهد له النبي عليه الصلاة والسلام بالجنة واحبر انه احيا الامة احياء امتي عثمان وذكر له من الصفات والمناقب العظيمة الجليلة وهذه من الفضائل الشيء الكثير ومنزلته في الامة معروفة - 00:27:39

فيجتمع عبد الرحمن ابن ملجم والبرك التميمي ورجل ثالث عند الكعبة اجتمعوا عند الكعبة وقالوا الى متى نستمر ونستمر الامة بهذه الطريقة لا بد ان نتعاون ونجتماع الان على اراحة الامة من ائمة - 00:27:54

في الظلال من هم ائمة الظلال الذي تشاور هذا؟ عبد الرحمن ملجم ورفقته على تخليص الامة منهم. ائمة الظلال يريدون عثمان بن عفان وعثمان بن عفان في وقته افضل الامة افضل الامة افضل ماء من على وجه الارض في في وقته هو - 00:28:19
لا ليس هناك افضل من رضي الله عنه وارضاه وعثمان ومعاوية وعمرو بن العاص عفوا هذا ليس في عثمان آ قصة اجتماعهم في علي بن ابي طالب اجتمعوا قالوا نريح الامة من ائمة الظلال يريدون علي بن ابي طالب - 00:28:41
ومعاوية وعمرو بن العاص ثم يأتي هذا عبد الرحمن آ ابن ملجم وويسل اه سيفه اه ويضعه في السم شهراما حتى اذا ضرب به آ حتى في غير مقتل يسري السم ويقتل - 00:29:03

ولهذا جاء وتحين خروج علي بن ابي طالب للمسجد وكان من عادته اذا خرج ينادي بالناس الصلاة فتلقاء وهو ينادي الصلاة الصلاة وسل السيف وضرب به علي بن ابي طالب وهو يقرأ الآية ومن الناس من يشتري - 00:29:23

بسبب ابتلاء مرض الله وبعد نفسه قدم نصر لامة الاسلامية بقتل افضل من على وجه الارض ويسمون نفسهم الشراة يعني شروا انفسهم ولا يزالون عبر التاريخ يفعلون اعمال اجرامية واسفاس واهلاك وتخريب في ديار المسلمين وهو بينه وبين نفسه - 00:29:40
يظنون انه الاخير. يظن انه في نصر لامة. هذا من اخطر ما يكون وهذا في تحذير من النبي عليه الصلاة والسلام لامة من ذلك. قال واذا رفع اذا وقع السيف لم يرفع الى يوم القيمة - 00:30:01

لان لان من يرفع من يرفع السيف في في اه يستشري في هذا الشر ويظن انه يعمل على نصر الاسلام وهو على خلاف ذلك ثم قال وحتى تعبدوا فئام من امتى الاواثان - 00:30:15

آ قبلها حفظك الله ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتى بالشركين اي نعم ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتى بالشركين يلحقوا بهم اما بالذهب اليهم اه مرتدين عن الاسلام او بالارتداد عن الاسلام ويلحقون بهم اي يلحقون بدينه - 00:30:35
فلا يلزم انه يلحق بهم اما يلحق بهم مرتد او يذهب اليهم بجسده او يبقى ولكنه معهم لحق بهم في عقيدته وديانة فهذا فيه اشارة الى انه سيوجد - 00:30:56

مرتدین وفعلا وجد وابو بكر رضي الله عنه وارضاه اول عمل باشره ماذا ارض المفتدين. قتال المرتدین وهذا من شواهد آ صدق النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ولا تقوم الساعة ايضا حتى يعبد فئام من امتى الاواثان - 00:31:13

يعبدون الاواثان يعبدون غير الله من حجر او شجر او قبر او او ضريح او قبة او شجر لا تقوم الساعة حتى يعبد فئام من امتى الاواثان. واذا اردت ان تنظر مصدق قول النبي عليه الصلاة والسلام فانظر الى واقع - 00:31:34

عدد من اه من هم في ديار المسلمين من الاقبال على القباب يذبح لها ويسلام لها ويمد يديها داعيا سائلا للمقبول يستغث به ويطلب منه الشفاء ويطلب منه العافية ويصرف له العبادة التي لا تصرف - 00:31:52
الله سبحانه وتعالى ومثل هذا الحديث ما جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة يعني يطوفن - 00:32:10

حول هذا الصنم وهذا الوثن يا يطوفن حول داد الخرسة فهذا عودة عبادة الاواثان وهو الشاهد هنا من سياق الحديث بطوله لباب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد وانه سيكون في امتى كذايون ثلاثة - 00:32:25

كلهم يزعم انهنبي وانا خاتم النبيين لانبي بعدي. وهذا ايضا من امارات نبوته عليه الصلاة قال لا تقوم الساعة حتى يخرج في امتى كذايون ثلاثة. كلهم يزعم انهنبي. وانت ان طالعت التاريخ مدعى النبوة - 00:32:47

في قديم الزمان وحديثه اكثرا من هذا العدد بكثير لكن اهل العلم يقولون المراد بالثلاثين اي من كان لهم ظهور لهم شوكة لهم اتباع اما من يأتيه مرظ بعظام الناس يأتيه مرظ او يأتيه وسوسه او يأتيه اختلاط - 00:33:06
او او مثلا يتعاطى مخدر ثم يفسد عقله ويقول انانبي هذا لا ليس المراد وانما المراد بالثلاثين يعني الذين صار لهم ظهور لهم شبهات

ولهم اتباع وما الى ذلك - 00:33:24

كلهم يزعم انهنبي ولا نبي بعدي انا خاتم النبي يعني ختمت النبوات بنبوته عليه الصلاة والسلام كما قال الله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله - 00:33:41

وختام النبيين احسن الله اليكم ولا تزال طائفة من امتی على الحق من صورة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى.
ثم ختم عليه الصلاة والسلام هذا الحديث العظيم المبارك بهذه البشارة - 00:33:55

هذه بشرى بشر بها النبي عليه الصلاة والسلام وهو بشير نذير عليه الصلاة والسلام والحديث فيه بشاره وفيه نذاره وختمه بهذه
البشرى العظيمة قال لا تزال طائفة من امتی على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم ولا من نواههم حتى تقوم الساعة - 00:34:13

يعنى هم منصورو بنصر الله تبارك وتعالى على الحق اي ثابتون عليه مستمسكون به معتصمون بكتاب الله وسنة رسوله عليه
الصلاه والسلام. لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم الى ان تقوم الساعة - 00:34:34

الى ان تقوم الساعة اي تقوم الساعة المراد بها الريح التي ترسل في اخر الزمان فتقبض روح كل مؤمن ومؤمنة ثم لا يبقى الا شرار
الخلق ففعل اولئك تقوم الساعة هذه بشرى - 00:34:53

بقاء الحق وثبات اهله وحفظ الله سبحانه وتعالى لهم فالحق باق بعزم عزيز وذل ذليل الله تبارك وتعالى تكفل بحفظه ومن الخير
للانسان ان يجاهد نفسه بان يكون من انصار هذا الحق واعوان هذا الحق. ويكتب في في عداد آلهؤاء حتى - 00:35:12

بسعادة الدنيا والآخرة. احسن الله اليكم يا شيخنا الفاضل اه نأخذ بعض الاسئلة يا شيخ التي وردت عبر الموقع. نعم آه هذا يكون بو
عبد الرحمن من فرنسا يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وفقكم الله ونجبكم في الله - 00:35:36

كيف نميز بين ائمه الهدى وائمه الضلال وليس عندنا علم وليس عندنا من يدلنا على ما نتبع الاخ كومبو حفظه الله من فرنسا سؤاله
حقيقة سؤال رائع جدا وعظيم وايضا في الوقت نفسه يدل على خير وعلى رغبة في الخير مثل هذا السؤال - 00:35:54
لا لا لا يصدر الا عن رغبة في الخير. وحرص عليه. فاخونا كومبو اه سلمه الله يقول كيف نستطيع ان نميز بين ائمه الضلال وائمه الهدى
و خاصة اذا كان الانسان ليس عنده - 00:36:17

وعلم ليس عنده علم فما هي المقاييس التي يميز بها بين ائمه الحق وائمه الهدى. فاقول للاخ كومبو وكل من يسأل هذا السؤال
العظيم دعاء الحق لهم علامات ولهم امارات - 00:36:35

فانت اذا اذا عرفت اماراتهن وعلاماتهم وصفاتهم فانك تأخذ عنهم وايضا اهل الباطل لهم علامات تدل عليهم فamarat اهل
الحق امارات اهل الحق انهم معتصمون بالكتاب والسنۃ معولون على الكتاب والسنۃ وهذا ابرز علاماتهم - 00:36:56
 فهو داعية الى كتاب الله والى سنته رسوله عليه الصلاة والسلام دائمًا اذا حدثك يحدثك بقال الله قال رسوله عليه الصلاة والسلام يذكر
لك الاية ويدرك لك آه الحديث بخلاف اصحاب الاهواء فتجد مصدرهم في في التلقي ومصدرهم في في الاستدلال اشياء اخرى مثل
ان يأتي - 00:37:23

بالحكايات او بالمنامات او يأتي مثلا التجارب التي يبني عليها عقائد او يأتي بالامور العقلية والفلسفات المنطقية او مثلا الاذواق او ما
الى ذلك فيستدل بها صاحب الحق يستدل بقال الله - 00:37:48

قال رسوله عليه الصلاة والسلام ثم داعية الحق هو في الحقيقة لا يدعون الى نفسه وانما يدعون الى دين الله. قل هذه
سبيلي ادعوا الى الله - 00:38:10

يدعو الى الله سبحانه وتعالى والى اه دينه. دينه سبحانه وتعالى. اما داعية الباطل فهو يريد تكثير اتباعه وتکثير اعوانه ويريد
الاشياء التي تخصه وتعنيه. الامام الشافعی رحمة الله عليه يقول وددت لو دخل الناس في دین الله افواجا وقرضا - 00:38:24
جسمی بالمقاریض ما ما یعنیه اه ان یکون له ظهور او یکون له بروز او یکون له اتباع او يحرص على ان ان یمد یده للناس یتمسحون
ویقبلون اشياء من هذا القبيل همه نفسه هذا ليس - 00:38:44

من امارات اه دعاء اه دعاء الحق داعية الحق لا يرى نفسه وانما اهمها نشر الدين وبيان الحق والهدى. ايضا من علامات دعاء

الحق المحافظة على الطاعة وحصول الخير تجده في حفاظه على الصلاة على طاعة الله سبحانه وتعالى والصلة حقيقة

ميزان - 00:39:01

ميزان دقيق لمعرفة اهل الحق. فتجد صاحب الحق اه محافظ على الصلاة معتبرا بها سعيد بن جبير رحمة الله يقول ما فاتتنى تكبيرة

الاحرام من اربعين سنة تكبيرة الاحرام يقول ما فاتتنى من تكبيرة من اربعين سنة احد السلف يقول اذا رأيت الشخص - 00:39:28

يا يا يفوت تكبيرة الاحرام يعني يستديم هذا الامر فاغسل يديك منه اصحاب الحق تجده محافظ على الصلاة معتبرا بها مهتم بها اذا

نودي الى الصلاة ترك حديثه وترك عمله اه احد السلف وكان نجارا - 00:39:54

كان اذا رفع المطرقة ليضرب بها المسمار وقال المؤذن الله اكبر رماها قيل ان يضرب المسمار رمى المطرقة ما يكمل حتى الظربة التي

هوى بيده اذا قال الله اكبر رمى مطرقة وقام يصلى - 00:40:11

فالشاهد ان هؤلاء لهم علامات اوئل لهم علامات وآآ من المفيد جدا للانسان ان يعرف يعني ان يعرف اهل الحق اذكر مرة في كتب

الترجم يبني احدهم سافر من منطقة الى منطقة - 00:40:29

لا لا لا يروي عن احدهم حديثا لاحظ دقتهم في التحرير فلما وصل الى المكان الى الرجل هذا الذي يريد ان يروي عنه الحديث وجد

مسك بثوبه وامامه دابة له كانت شاردة فكان اوهماها ان في في داخل الثوب فيه علف - 00:40:50

من اجل ان يمسكها فلما رأه بهذه الصفة تركه لانه احس انه عنده اشياء ابتداء الابتلاء بهذه الطريقة ومعرفة اهل الحق عنائهم

بالحديث. الان الان بعض اهل الباطل لما رأوه من عنانية اهل الحق بالحديث والسنة والقرآن والآيات اذكر احدهم مرة قال

لي - 00:41:11

ان ان مشايخنا مشايخنا دعاء ظلال يقول قالوا لنا اذا التقىتم بهؤلاء الدعاة انتبهوا احذروا منه وقال بالحرف الواحد قال اذا التقىتم

بالوهابية يعني قال احذروا منه قالوا لهم ان علامتهم دائمآ يقول لك قال الله قال رسوله انتبه لا يغرك. الله المستعان. يعني علامته -

00:41:39

فاما جاء المسكين وسمع ايات واحاديث يقول صدق مشايخنا جزاهم الله خير نصحونا في ترك الآيات والآحاديث الا اذا الله عز وجل

سلمه وحماه فينفتح قلبه وهذا مثل ما جاء لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه الشاهد ان اهل الحق لهم علامات - 00:42:06

واهل الباطل لهم علامات ومن المفيد جدا ان الانسان يعرف علامات هؤلاء وعلامات هؤلاء طيب حتى وايضا في هذا المقام يعني يكثر

من سؤال قال الله سبحانه وتعالى ان يسده وان يوفقه وان يدله على الحق وعلى دعوة الحق وعلى اهل الحق يسأل الله سبحانه

وتعالى ان - 00:42:24

عليه. نعم. احسن الله اليكم يا شيخنا الفاضل. نستأذنكم يا شيخ في فاصل. تفضل. احسن الله اليكم باسم الله الرحمن الرحيم

مشاهدينا الكرام اهلا ومرحبا بكم مجددا في درس شرح كتاب التوحيد. والذي قد خصص له هذا الدرس والذي يليه باذن الله تعالى -

00:42:44

لما سبق دراسته من هذا الكتاب المبارك. نرحب بكم فضيلة الشيخ. حياك الله. اهلا وسهلا. لدينا اتصال الاخ خالد من الجزائر السلام

انقطع الاتصال لعله يعود الاتصال مرة اخرى. شيخنا الكريم هذا محمد آآ - 00:43:02

اه سؤال اه نبيل ابراهيم السيد حجازي يقول درجة كثير من الناس اذا مرض احدهم مرضًا مستعصيا مثلاً الذهاب لبعض الشيوخ

المعروفين بالقراءة على المرتضى فاذا علموا ان هناك شيخاً بمنطقة ما مثلاً قرأ على فلان وعوفي ذهب اليه. فاذا علموا ان هناك شيخاً

اشهر من الاول في القراءة في - 00:43:21

اه سؤال اه ذهبوا اليه وهكذا يتلقون. فالسؤال اليس هذا الفعل يعد مدخل للغلو في الصالحين؟ كما انه يمكن ان ادي الى التعلق بالشيخ

القارئ من دون الله ومدخله للشرك اولاً اه الكلام على اه الاسترقاء - 00:43:45

اه سؤال اه ذهبوا اليه وهكذا يتلقون. فالسؤال اليس هذا الفعل يعد مدخل للغلو في الصالحين؟ كما انه يمكن ان ادي الى التعلق بالشيخ

القارئ من دون الله ومدخله للشرك اولاً اه الكلام على اه الاسترقاء - 00:44:04

انه عاد مريضا فقال ادع لنفسك ادع لنفسك والله تبارك وتعالى يقول امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء الذي ينبعى على الانسان ان يكون اذا ابتلي بمرض - [00:44:27](#)

او بشيء من هذا ان يقبل على الله سبحانه وتعالى ويلاح عليه بالسؤال ويقرأ على نفسه ما تيسر فاتحة الكتاب والمعوذتين واية الكرسي ونحو ذلك يطلب الشفاء من الله سبحانه وتعالى. واما الاعتقاد في الاشخاص والسفر - [00:44:43](#)

اه اليهم وآآ يعني التعظيم الزائد عن الحد هذا يجر الانسان الى ما ذكره اخونا نبيل في في سؤاله وعلى كل حال الاسترقاء جائز لكنه خلاف الاولى والذي ينبعى على الانسان انه يرقى نفسه - [00:45:06](#)

يقبل على الله سبحانه وتعالى بالسؤال والطلب والالحاح والدعاء حتى يمن عليه بالشفاء والعافية مع الثقة بالله سبحانه وتعالى احسن الله اليكم. شيخنا الكريم هذا النبال آآ ام اياد من سوريا الاخت نبال ام اياد من سوريا. آآ تقول فضيلة الشيخ حفظك الله - [00:45:26](#)

هو حكم الشرع والعقيدة الاسلامية فيما يعرض من الصور التي فيها اعجاز او غرائب من قدرات الله سبحانه وتعالى مثل الاشجار على شكل كلمة لا الله الا الله محمد رسول الله والسمكة والصخرة الساجدة والشجرة الراخعة الى اخره - [00:45:48](#)

فهذا بين مؤيد ومعارض نريد حكم الشرع في ذلك هو هذه الامور كثير منها لا يخلو من تكلف ويتكلف اه اصحاب اه هذه الاشياء او من يريدون هذه الاشياء بغيره - [00:46:05](#)

آآ بيان عظمة الدين وعظمة الله سبحانه وتعالى وهذه العظمة هي هي ظاهرة بدون هذا التكلم بدون هذا التكلف فعلى كل حال يعني بعض الناس يتكلف اشياء من هذا القبيل ويحاول ان يطوع الاشياء - [00:46:23](#)

يعني مثلا آآ يدعوك مثلا الى نظر في صخرة ويقول انظر الى لفظ الجلالة الا هذى مكتوبة هكذا وانظر للام ويجعلك يعني آآ تدقق النظر الى ان آآ تصل باضطرار الى ان فعلها الام ويكون فيه تكلف زائد عن الحد ومحاولة - [00:46:42](#)

الاقناع يعني تكثير عرض الامر واظهار الشواهد الدلائل حتى بعضهم يعني آآ من كثرة كلامه واقنعته ربما يقنع الشخص باشياء غير مطابقة للواقع لكن من كثرة جده وقوته عارضته وبيانه للامر وفلسفته يعني بعض الفلاسفة يقولون - [00:47:09](#)

يستطيع ان يقنع بعض الناس ان الجدار اللي خلفه ابيظ اذا كان لونه احمر هذا لا لا يحمد حقيقة هذا نوع من التكلف والتنطع قد قال عليه الصلاة والسلام هلك المتنطعون - [00:47:32](#)

فما ينبعى آآ حقيقة الخواض في في مثل هذه الاشياء التي فيها يعني شيء من التقعر والتنطع والتكلف والحمد لله عز وجل وقدرته مثل ما جاء في قول الشاعر وفي كل شيء له - [00:47:48](#)

اية تدل على انه الواحد احسن الله اليكم يا شيخنا الفاضل. الاخت فاطمة صالح من السعودية تسأل تقول ما هي الطريقة التي ينبعى ان اتعامل مع اهل البدعة علما ان لي جيرانا مبتدعة يدعون الى طلب الحوائج عند القبور - [00:48:05](#)

هل نهجرهم ام نزورهم مع النصيحة اذا اذا كنتم تملكون النصيحة وتأمنون على انفسكم من الشبه التي يوردها اهل الباطل واهل الضلال فالنصيحة مطلوبة والدعوة مبذولة للجار وللبعيد وللقريب تبذل لكل احد - [00:48:24](#)

اما اذا كنتم تخشون على انفسكم من شبهات هؤلاء ومن ان يضر آآ يضركم اتصالكم بهم فالمحافظة على رأس المال وعلى الدين لا شك انه هو المطلوب تحذرون من منهم وتحتاطون - [00:48:46](#)

اما اذا كان في مواصلتهم بالهداية او آآ كسبا لهم وتأليفا لهم ودعوة لهم وترغيبا لهم للهداية والاستقامة ودخولا على فهذه هذه من الدعوة ولا ان يهدي الله بك اه رجلا واحدا خير لك من حمر النعم - [00:49:05](#)

احسن الله وهذا ايضا يؤكد على هذه الاخت ومثيلاتها العناية بكتب العقيدة ودراسة التوحيد تدرس التوحيد لنفسها ولغيرها لعل الله سبحانه وتعالى يحيي بها قلوبنا ميحة ماتت بالشرك. وانا اريد ان اذكر بمناسبة هذا السؤال فائدة - [00:49:30](#)

نفيسة لكم يعرف الحديث اه الصحيح الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم دخلت آآ امرأة بغي الجنة بماذا ها سقت كلبا نعم سقت كلبا سقطت ماء فغفر الله لها - [00:49:52](#)

غفر الله لها لأن بها الماء آآ سقطت هذا الكلب وروت ظماء دبت الحياة فيه فغفر الله لها. بهذا الذي يسره الله على يديها. بسفاقيتها لهذا الكذب اذا كانت اه سقت كلبا ماء - 00:50:11

فكان سببا لغفران الله لها فكيف بمن يسقي الناس التوحيد؟ الله اكبر اعظم اجرا. كيف من يسقي الناس التوحيد؟ التوحيد هو الحياة. الله قال في القرآن ومن كان ميتا فاحيئناه. فاحيئناه. وقال يا ايها الذين امنوا استجيبوا - 00:50:33

لله ولرسول اه اذا دعاكم لما يحييكم. اعظم هدية واعظم يعني شيء تقدمه للانسان ان تقدم التوحيد ولا سيما اذا كان مبتلى بهذه الشركيات وهذا الباطل حمانا الله واياكم. امين احسن الله اليكم شيخنا الكريم. لدينا اتصال ابو احمد السلام عليكم. السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله ابو احمد تفضل - 00:50:50

حياك الله الله يحفظك تفضل كيف نجمعه الله سبحانه وتعالى يقول وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله وفي الحديث الذي رواه النبي في رؤيا الرسول صلى الله عليه وسلم والنبي وليس معه احد - 00:51:14

طيب واضح السؤال يا شيخ؟ واضح طيب شكرنا جزيلا. الاخ مولود من الجزائر السلام عليكم الاخ مولود ايوا وعليكم السلام تفضل تفضل يا اخ مولود نعم تفضل الشيخ يسمعك تفضل يا اخي - 00:51:30

عليكم السلام ورحمة الله. تفضل يا شيخ بارك الله فيك تفضل يا شيخ بعد ما اه في اقراص لانه شخص خرج من القبر يا شيخ خرج من القبر اه لا صحة يا شيخ هل ممكن تطوى على هذا الكلام يا شيخ وهذا صحيح؟ لا لا عيد سؤالك - 00:51:49

اعد السؤال اخ مولود اعد السؤال لو سمحت شخص ماذا؟ خرج من القبر يا اخ مولود يا شيخ ايوة ويقولون انه ايها الناس اسمينا من الهاتف اخ مولود آآ سمعنا من الهاتف اخفض آآ صوت التلفاز بارك الله فيك - 00:52:20

نعم يا شيخ اه يقولون انه شخص تعرض لعذاب القبر. تعرض لعذاب القبر ايوا طيب اكمل اكمل. ايوا يا شيخ ما صحت اه هذا الكلام. اكمل اكمل سؤالك تعرظ وطيب يقول انه تعرض لعذاب القبر وانه خرج امام الناس. اي نعم هذا يعني مجمل الذي فهمناه من السؤال. ايه. طيب - 00:52:45

آآ شيخنا الكريم نبدأ آآ من السؤال وردنا آآ عن طريق الاخوة في الكترون ام عبد الله تسأل تقول اذا كان آآ لدى شخص آآ يعني بعض الاشياء في جانب القضاء والقدر فهل الشبهات في القضاء والقدر؟ هل يستمر في بعض المسائل الدقيقة المتعلقة في آآ - 00:53:15

العقيدة والمتعلقة بالغرق هل يعني يستمر فيها ويقرأ فيها اي نعم طيب اه لعلنا نبدأ بسؤال الاخت ثم نعود الى السؤالين السابقين الاخت تقول فيما يتعلق بالقدر هل للانسان ان ان يتعمق فيه - 00:53:35

ويبحث في دقائق مسائله او انه ليس له ذلك جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا ذكر القدر فامسكتوا اذا ذكر القدر فامسكتوا والمراد - 00:53:54

بالامساك هنا اه عن انواع من المسائل. مثل الاسئلة الاعتراضية التي تأتي على عesz الناس يعترض لماذا فعل الله كذا؟ ولماذا لم يفعل كذا؟ هذه اسئلة باطلة وكذلك التكلف والتنطع - 00:54:11

والتعقب فكل هذا يدخل في الامساك الذي امرنا به اما معرفة امور القدر ومراتب القدر اه مراتب التقدير والادلة من الكتاب والسنة وهذا اصل من اصول الایمان طيب المهمة العظيمة التي ينبغي للانسان - 00:54:29

ان يعني بها وهنا اه خوض الانسان في هذا الباب ينبغي ان يكون في ضوء آآ الایات والاحاديث وكلام اهل العلم من اهل السنة والجماعة بعيدا عن شبهات اهل الضلال - 00:54:49

وآآ اراء اهل الباطل. احسن الله اليكم شيخنا الفاضل. لدينا اتصال ابو عبد الباري من الجزائر السلام عليكم ابو عبد الباري عليكم السلام ورحمة الله وبركاته اه حياكم الله يا شيخ. يا مرحبا حياكم الله - 00:55:05

اه اريد سؤال عن مسألة سمع الموتى لكلام الزائرين لهم نعم. اه عندنا في الجزائر من اهل البوادي يسمعون للصوفية ومن يبيت لهم قولنا بان الموت يسمعون ويحسون بالزائر ويشعرون على العامة - 00:55:21

اه فلذلك هم التشويش قد يزور من الانحراف لعبات القبور اريد تفصيل في هذه المسألة وجراكم الله خيرا. شكرنا جزيلا ابو عبد الباري

بارك الله فيك. حياك الله. شكرنا لكم. شكر لجميع الاخوة المتصلين والمتصلاط. شيخنا الكريم - 00:55:40

بعد ان انتهينا من آآ الاجابة على سؤال ام عبد الله. نعم. ابو احمد من السعودية يقول في قوله تعالى وما وما ارسلنا من رسول الا ليطاع به ليطاع باذن الله والجمع بين آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:55

والنبي الحديث انه لا يأتي يوم القيمة والذي معه احد. اي نعم الحديث الذي ذكره الاخ من معنا في هذا الكتاب آآ النبي عليه الصلاة والسلام قال رأيت النبي ومع الرجل ان والنبي ومع الرجل والنبي وليس معه احد - 00:56:12

وهنا الاية يقول الله سبحانه وتعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله فاشكل على الاخ آآ ان الله قال ليطاع مع انها الرسل آآ منهم من لم يطاع مطلقا من قومه ومنهم من اطاعه الرجل والرجلان ومنهم من اطاع - 00:56:29

العشرة ومنهم من لم يطعه اي واحد من قومه والله سبحانه وتعالى قال وما ارسلنا من رسول الا ليطاع والمراد بقوله الا ليطاع هو المراد ايضا بقوله وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. اي ان الغاية من خلق الناس العبادة - 00:56:56

والغاية من ارسال الرسل الطاعة. لكن قد يطاعوا وقد يعصوا مثل ما قال الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلال - 00:57:16

اذا قولها الا ليطاع اي لهذه الغاية لا ارسل لكي يطاع العلة في ارساله والغاية من ارساله ان يطاع. مثل ما قال وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. خلقهم لهذه الغاية - 00:57:32

فقد اه يعبدوا وقد لا يعبدون فاذا هو خلقهم لقلقهم ليجعلوا الثاني لا ليفعل هو بهم الثاني ننتبه لهذا خلقهم ليجعلوا هم الثاني وهو العبادة وهنا ارسل الرسل لاجل ان يطاعوا لكن قد يطيعهم اقوى ثم قد يعصونهم. منهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلال - 00:57:50

احسن الله اليكم. الاخ مولود من الجزائر في الواقع السؤال لم يكن واضح. لكنه فيما علمنا انه يقول شخص آآ خرج من القبر او انه سمع صوتا من عذاب القبر - 00:58:18

كده فهمت كانه يقول ان رجل عذب في قبره وخرج اه من القبر فهل هذا صحيح؟ الله اعلم الله اعلم بذلك لكن جاء في الصحيحين البخاري ومسلم اه ان ان النبي اه ان رجلا - 00:58:28

كان اظهر الاسلام واسلم وكان يكتب للنبي عليه الصلاة والسلام ثم انه لحق بالنصارى وتنصر وصار يستهزئ بالنبي عليه الصلاة والسلام ويقول يعني يقول انه آآ يقول ما يكتب له ويعني اصبح - 00:58:46

اصبح يستهزئ به ويسخر به آآ عند النصارى الذين لحق بهم فمات مات هذا النصارى لفظته الارض يعني لما دفونه نفضته اخرجته الارض على وجهها فلما جاءوا الحديث في الصحيحين في البخاري ومسلم فلما اخرجته الارض - 00:59:09

اه جاءوا وقالوا علنا ما مكنا له في الدفن يعني. فعمقوا الحفرة اه تعميقا قويا في الارض ودفونه وجاؤوا من الغد لفظته الارض وتركوه تركوه ملقى على على وجه الارض ما قبلته - 00:59:33

آآ الارض فقد يكون هذا يعني قد يكون هذا الامر لكن الله اعلم ولا ينبغي ان ان الناس ينساقون وراء اشياء يعني تقال يعني حتى في فترة من الفترات بعضهم كانوا يوزعون تسجيل صوتي - 00:59:54

لعذاب القبر واصوات وكذا هذى كلها اشياء ما ينبغي ان الانسان يعني يلتفت اليها ويأخذ منها عذاب القبر عرفناه بالقرآن وعرفناه سنة وعرفناه بالادلة ولا ينساق الانسان وراء اشياء تروى وحكايات تذكر الله اعلم - 01:00:13

بحصتها اما ان صح الشي فالله على كل شيء قادر. احسن الله اليكم شيخنا الكريم في دقيقة الاخ ابو عبد الباري من الجزائري يقول ان في عند اهل البوادي - 01:00:31

بعض ائمة الضلال يقولون لهم ان الموتى يسمعون ويسمعون بالزائر السماع لاهل العلم فيه فيه تفصيل النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت اذا دفنه اهله سمع - 01:00:41

ترى نعالهم ومسألة السماع هذه مسألة لها كلام يعني عند اهل العلم لكن النتيجة التي ينبغي عليها اهل الضلال هي نتيجة فاسدة وهي

التعلق بالمقبورين حتى لو قيل انه مثلا يسمعون فكونهم يسمعون ليس دليل على - [01:00:56](#)

جواز الشرك والاستغاثة بغير الله وصرف العبادة لغير الله والتوجه لغير الله بالعبادة هذا آباء آباء باطل على امر يعني فهمه هؤلاء وبنوا عليه امرا باطلوا وهو الشرك بالله سبحانه - [01:01:16](#)

وتعالى واما مسألة سماع الموتى فهذه فيها اه تفصيلات تعرف بمراجعة كتب اه التوحيد احسن الله اليكم شيخنا الفاضل شكر الله لكم. اثابكم الله. مشاهدينا الكرام ها نحن واياكم نصل الى نهاية هذا الدرس المبارك الى لقاء متجدد. نترككم دائما وابدا في حفظ

- [01:01:37](#)

الله ورعايته سلام الله عليكم ورحمةه وبركاته - [01:01:56](#)